

Distr.

GENERAL

A/53/953

S/1999/537

11 May 1999

ARABIC

ORIGINAL: ENGLISH

مجلس
الأمن



الجمعية
ال العامة

مجلس الأمن

السنة الرابعة والخمسون

الجمعية العامة

الدورة الثالثة والخمسون

البند ٦٢ من جدول الأعمال

مسألة قبرص

رسالة مؤرخة ١٠ أيار / مايو ١٩٩٩ موجهة الى الأمين العام

من الممثل الدائم لقبرص لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي وإلحاقا برسالي المؤرخة ٧ أيار / مايو ١٩٩٩، أتشرف بتوجيهي انتهاكم إلى انتهاك جديد لمنطقة نيكوسيا لمعلومات الطيران سجل في ٦ أيار / مايو ١٩٩٩ ارتكبته طائرات عسكرية تابعة للسلاح الجوي التركي.

ففي ذلك اليوم، دخلت ثمان طائرات عسكرية تابعة للسلاح الجوي التركي (٦ من طراز F16 و ٢ من طراز F 4) منطقة نيكوسيا لمعلومات الطيران، منتهكة بذلك الأنظمة الدولية لحركة المرور الجوية.

وكما ذكرت في رسائلي السابقة، فإن عمليات الاقتحام التركية هذه غير المأذون بها لمنطقة نيكوسيا لمعلومات الطيران وللمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص تشكل انتهاكا للقواعد الدولية لحركة المرور الجوية وتخالف في الوقت نفسه أحكام قرارات مجلس الأمن المتعلقة بقبرص.

وأود، باسم حكومة جمهورية قبرص، الاحتجاج بشدة على هذه الأعمال الاستفزازية الجديدة التي قامت بها تركيا والتي تظهر ما تبديه تركيا من استخفاف صارخ بالقانون الدولي وبميثاق الأمم المتحدة وبجميع القرارات ذات الصلة التي اتخذتها هذه المنظمة بشأن مسألة قبرص.

وأود أن أؤكد مرة أخرى أن هذا الانتهاك حدث بعد اتخاذ قراري مجلس الأمن ١٢١٧ (١٩٩٨) و ١٢١٨ (١٩٩٨)، اللذين طلب المجلس فيما الى جميع الدول احترام سيادة جمهورية قبرص وسلامتها الإقليمية والامتناع عن اتخاذ أي إجراء يمكن أن يمس بسيادة قبرص واستقلالها وسلامتها الإقليمية. وتنتظر حكومتي من الجانب التركي الامتثال لأحكام هذين القرارين.

إن القيام بمثل هذه الأفعال الاستفزازية لا يساعد على تخفيف حدة التوتر ويتنافى مع المبادرة التي أعلنتها الأمين العام في ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨ في إطار مهمة المساعي الحميدة التي يضطلع بها بهدف تخفيف حدة التوتر ودفع عجلة التقدم نحو تحقيق تسوية عادلة ودائمة في قبرص.

وفضلاً عن ذلك، فإن هذه التحليلات المتواصلة التي يقوم بها السلاح الجوي التركي، ووجود قوة الاحتلال العسكرية التركية في الجزيرة، هما السببان الأساسيان للتوتر في قبرص.

وأغدو ممتننا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة كوثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٦٢ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) زوتوس زاخيوس

السفير

الممثل الدائم

— — — — —